

Distr.: Limited
28 July 2009
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٩

جنيف، ٦-٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٩

البند ١٠ من جدول الأعمال

التعاون الإقليمي

إسبانيا والمغرب**: مشروع قرار

الربط القار بين أوروبا وأفريقيا عبر مضيق جبل طارق

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قراراته ٥٧/١٩٨٢ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٢، و ٦٢/١٩٨٣ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٣، و ٧٥/١٩٨٤ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤، و ٧٠/١٩٨٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥، و ٦٩/١٩٨٧ المؤرخ ٨ تموز/يوليه ١٩٨٧، و ١١٩/١٩٨٩ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩، و ٧٤/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١، و ٦٠/١٩٩٣ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣، و ٤٨/١٩٩٥ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٥، و ٤٨/١٩٩٧ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٧، و ٣٧/١٩٩٩ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، و ٢٩/٢٠٠١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١، و ٥٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣، و ٣٤/٢٠٠٥ المؤرخ ١٤ تموز/يوليه، و ١٦/٢٠٠٧ المؤرخ ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧،

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

** مقدم وفقا للمادة ٧٢ من النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.



وإذ يشير إلى القرار ٩١٢ (١٩٨٩) الذي اتخذته الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا^(١) في ١ شباط/فبراير ١٩٨٩ بشأن التدابير الهادفة إلى التشجيع على إنشاء محور مرور رئيسي في جنوب غرب أوروبا وإلى إجراء دراسة متعمقة لإمكانية إقامة ربط قار عبر مضيق جبل طارق،

وإذ يشير أيضا إلى إعلان برشلونة الصادر عن المؤتمر الأوروبي المتوسطي الذي عقد في برشلونة (إسبانيا) في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، وإلى برنامج العمل المرفق به الذي يهدف إلى ربط شبكات بلدان البحر الأبيض المتوسط، في ميدان النقل، بالشبكة العابرة لأوروبا بأسلوب يتيح تشغيلهما المشترك،

وإذ يشير كذلك إلى مذكرة المفوضية الأوروبية IP/07/119 المؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ بشأن تعزيز التعاون في مجال النقل مع البلدان المجاورة، استنادا إلى الاستنتاجات الواردة في تقرير الفريق الرفيع المستوى المؤرخ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ بشأن مد محاور النقل العابرة لأوروبا إلى البلدان والمناطق المجاورة، ونتائج المؤتمر الوزاري الأول لبلدان أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط بشأن النقل، المعقود في مراكش في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وكذلك خطة العمل الإقليمية المتعلقة بالنقل في منطقة البحر الأبيض المتوسط للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٣،

وإذ يشير إلى الإعلان الختامي الصادر عن المؤتمر الوزاري لعملية برشلونة: الاتحاد من أجل منطقة البحر الأبيض المتوسط، المعقود في مرسيليا، فرنسا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ والأهمية التي تحظى بها مشاريع النقل في الإعلان المشترك لمؤتمر قمة باريس من أجل منطقة البحر الأبيض المتوسط المعقود في تموز/يوليه ٢٠٠٨،

وإذ يشير أيضا إلى الاجتماع المعقود في لكسمبرغ في ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بين وزير النقل المغربي والإسباني ونائب رئيس المفوضية الأوروبية ومفوض النقل بشأن تقديم مشروع الربط القار إلى الهيئات الأوروبية بصورة رسمية،

وإذ يحيط علما بتقرير المتابعة الذي اشتركت في إعداده اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٦/٢٠٠٧،

وإذ يحيط علما أيضا باستنتاجات الدراسات التي أجريت في إطار فريق النقل لبلدان غربي البحر الأبيض المتوسط، بشأن اتفاقات النقل والتعاون الأوروبي المغاربي وشروط نقل

(١) انظر: مجلس أوروبا، الجمعية البرلمانية، الدورة العادية الأربعون (الجزء الثالث)، ٣٠ كانون الثاني/يناير - ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩، النصوص التي اعتمدها الجمعية، استراسبورغ (فرنسا)، ١٩٨٩.

الرعايا المغاربة أثناء تنقلاتهم في غربي البحر الأبيض المتوسط خلال فصل الصيف، واستنتاجات خطة العمل للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١ التي أقرتها الدورة السادسة المعقودة في روما في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩،

وإذ يحيط علما كذلك باستنتاجات الدراسات التي قامت بها المفوضية الأوروبية (INFRAMED و MEDA TEN-T و REG MED و DESTIN) من أجل إقامة شبكة نقل متكاملة في حوض البحر الأبيض المتوسط،

وإذ يحيط علما بخطة العمل الإقليمية للنقل التي اعتمدها المحفل الأوروبي المتوسطي للنقل المعقود في بروكسيل يومي ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧، والتي تشكل خارطة طريق لتكثيف التعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط في مجال التخطيط للبنى التحتية وتعديل الأنظمة وخدمات النقل، فضلا عن القائمة المرفقة بها والتي تتضمن المشاريع ذات الأولوية ومن بينها مشروع الربط القار عبر مضيق جبل طارق،

١ - **يرحب** بالتعاون القائم بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا وحكومتَي إسبانيا والمغرب والمنظمات الدولية المتخصصة بشأن مشروع الربط القار عبر مضيق جبل طارق؛

٢ - **يرحب أيضا** بالتقدم المحرز في الدراسات المتعلقة بالمشروع، لا سيما تنفيذ أعمال الحفر العميقة في قاع البحر، التي أعطت قوة دفع حاسمة لعمليات الاستكشاف الجيولوجية والجيوتقنية، والدراسات الجاري إنجازها بشأن تحديث المعلومات التقنية والاقتصادية والمتعلقة بحركة المرور؛

٣ - **يرحب كذلك** بقيام الرابطة الدولية لحفر الأنفاق، برعاية اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بتنظيم الحلقة الدراسية المعقودة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في مدريد بشأن موضوع 'السير والمعالجة في تطوير التكوينات الجيولوجية'؛

٤ - **يثني** على اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا لما أنجزته من عمل في إعداد تقرير المتابعة الخاص بالمشروع، الذي طلبه المجلس في قراره ١٦/٢٠٠٧^(٢)؛

٥ - **يجدد** دعوته لمؤسسات الأمم المتحدة المختصة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المتخصصة للمشاركة في الدراسات والأعمال المتعلقة بالربط القار عبر مضيق جبل طارق؛

(٢) انظر E/2009/63.

٦ - **يطلب** إلى الأمينين التنفيذيين للجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا مواصلة المشاركة بنشاط في متابعة المشروع، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في دراسات المشروع إلى المجلس في دورته الموضوعية لعام ٢٠١١؛

٧ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم دعماً رسمياً إلى اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وأن يوفر لهما الموارد اللازمة في إطار الميزانية العادية، ضمن حدود ما تسمح به الأولويات، لتمكينهما من إنجاز الأنشطة المذكورة أعلاه.